

موانئ دبي العالمية « تدرس تطوير رصيف جديد للحاويات في روسيا »



دبي: «الخليج»

اتفقت مجموعة موانئ دبي العالمية مع شركة «فيسكو»؛ أكبر مشغل لخدمات النقل متعدد الوسائط في روسيا، على إجراء دراسة مشتركة تشمل النواحي التقنية والاقتصادية لتطوير رصيف حاويات جديد في أقصى شرقي روسيا. وسيسهّم الرصيف الجديد في توسيع ميناء «فلاديفوستوك» التجاري كمركز رئيسي لإعادة الشحن، يربط البضائع الآتية من دول في منطقة شرق آسيا، بشمال غرب أوروبا عبر الممر البحري الشمالي. ويأتي ذلك بعد اتفاقية سابقة أبرمتها «موانئ دبي العالمية»، وشركة «روساتوم» لاستكشاف فرص التنمية المستدامة للممر، مما سيعزز مرونة حركة التجارة العالمية.

وقع الاتفاقية سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية خلال المنتدى الاقتصادي الشرقي في فلاديفوستوك، وأندريه سيفيرلوف، رئيس مجلس إدارة «فيسكو». وقال سلطان بن سليم: «ندعم رؤية الرئيس فلاديمير بوتين للممر البحري الشمالي، الذي يعد أحد آخر الممرات العظمى للتجارة في العالم التي يتم تطويرها. وسيؤدي فتح ممر بديل لقناة السويس بين الشرق والغرب إلى زيادة مرونة التجارة

العالمية. يتميز الممر البحري الشمالي بإمكانات هائلة لتطوير النشاط الاقتصادي وتعزيز الازدهار في أقصى شمالي روسيا، وينبغي أن يتم ذلك بشكل مستدام لحماية المياه النظيفة في منطقة القطب الشمالي». من جانبه، قال أندريه سيفيرلوف، رئيس مجلس إدارة «فيسكو»: «يسعدنا التعاون مع شركة مثل موانئ دبي العالمية التي تتعامل مع ما يقرب من 10% من حركة الحاويات على مستوى العالم». شحن سريع

ويعتبر الرصيف في فلاديفوستوك جزءاً من البنية التحتية اللازمة للتطوير الكامل في ما يتعلق بالممر البحري الشمالي. وحسب الخطط الموضوعية، يتم نقل البضائع إلى فلاديفوستوك عن طريق خدمات الشحن البحري للمسافات القصيرة والمتوسطة والشحن عبر السكك الحديدية من دول في شرق آسيا، وتحميلها على سفن حاويات مخصصة للقطب الشمالي. وسيتم تطوير مورمانسك بشكل أكبر كمركز لإعادة الشحن في الغرب، لربط البضائع بالموانئ في شمال غرب أوروبا.

وستخدم عمليات الشحن البحري للمسافات القصيرة والمتوسطة في موانئ دبي العالمية، كلاً من فلاديفوستوك ومورمانسك لتقديم حلول شحن أسرع وأكثر نظافة للعملاء، وتحسين مرونة سلاسل التوريد. وسيسمح الممر البحري الشمالي لموانئ دبي العالمية بالاستمرار في تقديم حلول لوجستية متكاملة للعملاء.

جدير بالذكر أنه تم نقل 33 مليون طن من البضائع عبر الممر البحري الشمالي في عام 2020. وقد وضع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين هدفاً يبلغ 80 مليون طن بحلول عام 2024. ويخفف المشروع نحو 4,000 ميل بحري من الرحلات البحرية بين شرق آسيا وشمال غرب أوروبا، مما يقلل وقت الشحن بنحو أسبوعين ويخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.